اختلاف البنية الصرفية وأثره في المعنى في شروح المعلقات

.....

أ.م.د أحمد خضير محمد
انمار داود سليم.

مقدمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على إمام الأَوَّلين والآخرين أَشرف الخلق أَجمعين سيدنا ونبينا محمَّدٍ عليه أَزكى الصلاة وأَتَمُّ التسليم ، وعلى آلِ بيته وصَحابَتِهِ أَجمعين ومَنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين وبعدُ ...

فقد كان مِنْ فضلِ اللهِ على هذه الأُمَّةِ أَن أَنزل قرآناً يُتلى إلى يومِ الدِّينِ بلغتهم – اللُّغة العربيّة – ، وبعد حينٍ مِنَ الزَّمنِ كانت هناك دواعٍ لتدوين هذه اللُّغة حفظاً لكتاب اللهِ مِنَ اللَّحنِ ، وأَوَّل ما دُوِّنَ مِنْ هذه اللُّغة الشعر حتى زَمَنِ ابن هرمة ، فكان شعراء المعلَّقات في صميم هذا المنحى ، فحيناً يستشهدون بأَشعارهم على تقعيد قاعدة نحوية ، وحيناً آخر على تقعيد قاعدة صرفيّة .

وحتى الفقهاء كانوا يستشهدون بالشِّعر على صحةِ ما ورد في كتابِ اللهِ العزيزِ كابن عبَّاسٍ – ﷺ – في مناظرته المشهورة مع فرقة الأَزارِقة ، وعلى رأسِهِم نافع بن الأَزرق ، إذ كانوا يسألون وهل تعرف العرب ذلك ، فيجيبهم ابن عبَّاسٍ – **رضي الله عنهما** – ، أَمَا سمعت قول العرب فيسرد الشاهد الشعري .

وقد تضمن هذا البحث مطلبين ، الأول : بين أسماء المفعولين ، والثاني بين اسم الفاعل واسم المفعول .

ومِنْ أَكثر المصادر التي استعملناها في البحث هي : العين للخليل ، والكتاب لسيبويه وشروح المعلَّقات لأبي عمرو الشيباني، وأبي بكرٍ الأَنباري، والزوزنيّ، والتَّبريزيّ والشنقيطيّ ، ومِنَ المصادر المهمة أيضًا مقاييس اللغة ولسان العرب وشمس العلوم ودواء كلام العرب مِنَ الكُلوم ومعجم اللُّغة العربيَّة المعاصِرَة .

التمهيد:

نظر علماء لغتنا العربيّة الأوائل في مفردات هذه اللّغة ، وبعد إطالة النظر المتفحص وجدوا أنَّ هذه المفردات منها ما لم يؤخذْ من غيره ، وأسموه جامدا ، ثُمَّ وجدوا قسما آخر من هذه المفردات مأخوذ من غيره ، فأطلقوا عليه اسم المشتق ،وأطلقوا على عملية أَخْذ كلمة من أخرى مع تناسبهما في المعنى وتغيير في الصيغة اسم : (الاشتقاق)[1].

وبعدما عرفوا ذلك ، راحوا يبحثون في الأصل الذي أُخِذَتْ منه المشتقّات فاستقرَّ عند البصريين أنَّه المصدر ، الكوفيين كان مستقر نظرهم أنَّه الفعل وجاء كل فريق بحججه التي تؤيد ما ذهب إليه من رأيٍ[2] .

لكنْ هناك بعض العلماء ذهب إلى غير ذينك الرأيين ، فسيبويه وابن الزجاج فيما نسب إليهما يريان أنَّ الكلام كلّه مشتق[3] ، وابن طلحة وغيره يرون الكلام كلّه أصل[4] ، وذَكَرَ ابن جنّي في الخصائص أنَّ الاشتقاق مـــن اسمي الصوت والمعنى[5].

أَوَّلاً : بين أسماء المفعولين

اسم المفعول: هو ما اشتُقَّ من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل وهو وزنَ الثلاثيّ على زنة مفعُول ، كمنصُور وموعُود ومَقُول ومَبِيع، وقد يكون على زنة فعيل كقتيل وجريح ، وقد يجيء مفعول مراداً به المصدر ، كقولهم : ليس لفلانٍ معقول أي : عقل ، وأَمَّا مِنْ غير الثّلاثيّ ، فيكون على زنة المضارع ، مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قَبْلَ الآخر، نحو : مُكْرَمْ ومُسْتَعان ، وأَمَّا نحو : مُخْتَار ومُعْتَدٍ ومُنْصَب ومُحَاب ومُتَحاب ، فصالح لاسمي الفاعل والمفعول بحسب التَقدير ، ولا يُصَاغ اسم المفعول مِنَ الفعل الّلازم إلّا مع الظّرف أو الجار والمجرور أو المصدر بشروط الفعل المبني للمجهول[6]

ومما جاء في شروح المعلَّقات باختلاف البنية الصرفية بين اسماء المفعولين :

1- بين (ذَلُول) و (ذَلِيل)

جاء في شرح المعلقات العشر للتّبريزيّ :

بَطِيءٍ عَنِ الجُلّى سَرِيعٍ إلى الخَنَا ذَلِيلٍ بِأجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدِ[7]

إذ جاء (ذليل) برواية أُخرى بلفظ (ذلول)[8].

جاء في معجم مقاييس اللغة :((الذّال واللّام في التّضعيف والمطابقة أصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على الخُضُوع ، والاستكانة ، واللّين . فالذُّلُّ: ضِدُّ العِزّ، وهذه مقابلة في التّضادّ صحيحة ، تَدُلُّ على الحكمة التي خُصَّت بها العرب ... والذِّلُّ خِلاف الصُّعوبة .... يُقَال مِنْ هذا: دابَّة ذَلُول، بَيِّنُ الذِّلِّ ، ومِنَ الأوّل : رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذُّلِّ والمَذَلَّةِ والذِّلَّة ويُقال لِمَا وُطِئَ من الطّريقِ ذِلٌّ))[9].

وذكر علماء اللغة العربيّة هذين الاسمين في مصنفاتهم ، وبيّنوا الفرق بينهما قال صاحب إسفار الفصيح : ((وتقول : رجل ذليل : أي هَيّن ، وهو ضد العزيز ، بيّن الذُّلِّ بضم الذُّال ... وقد ذَلَّ يَذِلُّ بالكسر : إذا هان بعد عَزٍّ ، ودابة ذَلُول : وهو اللّين السّهل المؤاتي عند الرُّكُوب والقِياد (بَيّن الذِّلِّ) بكسر الذّال ... وقد ذَلَّ يَذِلُّ بالكسر أيضا : إذا سَهُلَ ولَانَ بعد صعوبةٍ))[10]

وتقرر عند شُرَّاح المعلَّقات ما تقرر عند أهل اللّغة من الفرق الدّلالي بين مادتي (ذَلُول) و (ذَلِيل) ، قال ابو بكرٍ الأنْباريّ: ((والذَّلُول: ضد الصّعب . ويُروَى: (ذِّلِيل بإجماع الرِّجال) ، روى ذلك التّوزيُّ ، والطَّوسيُّ وغيرُهما ، والذَّلِيل : ضِدُّ العَزِيز والذِّلُّ ضِدُّ العِزّ ، والذُّلُّ ضِدُّ الصُّعوبة ، وقرأ سعيد بن جُبَيْر ، وعاصم الجحدريُّ : { جَنَاح الذِّلِّ }بكسر الذَّال))[11].

وقال ابن سِيْدَه: ((الذُّلُّ نقيض العِزّ ، ذَلَّ يَذِلُّ ذُلّاً وذِلَّةً وذَلالَةً ومَذَلَّةً فهو ذَلِيلٌ... والذُّلُّ ضِدَّ الصّعوبة ذَلَّ يَذِلُّ ذِلّاً فهو ذَلُول يكون في الإنسان والدّابة))[12]. وذكر الدكتور فاضل السّامرائي أَنَّ (فَعُول) من صيغ مبالغة اسم المفعول : ((ثَمَّة صيغاً تفيد مبالغة اسم المفعـول كما أنَّ صيغاً تفيد مبالغة اسم الفاعل ... فَعُول نحو : ناقة ذَلُول رَكُوب وناقة أَمُون))[13].

2- بين (مُخَفَّف) و (مَحْفُوفَة)

جاء في شرح المعلّقات السبع للزّوزنيّ :

مَحْفُوفَةً وَسْطَ اليَـرَاعِ يُظِلُّهَـا مِنْـهُ مُصَـرَّعُ غَابَـةٍ وَقِيامُهـا[14]

إذ جاء (محفوفة) برواية أُخرى بلفظ (مخَفَّفاً)[15].

قال ابن فارس في المقاييس : ((الحاء والفاء ثلاثة أُصول : الأوّل ضَرْبٌ مِنَ الصّوت ، والثّاني أَنْ يُطيفَ الشّيءُ بالشّيءِ ، والثّالث : شدّة في العيش، تفسير ذلك:

الأوّل حفيف الشّجر ونحوه ... والثّاني : قولهم حَفَّ القوم بفلان إذا أطافوا به ، والثّالث:الحُفُوف والحَفَفُ، وهو شجّة العيش ويُبْسُه))[16].

واسما المفعول فعلاهما مختلف ، فـ (محفوفة) فعله (حَفَّ) ، جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة : ((حَفَّ مِنْ حَفَفْتُ ، يَحُفُّ احْفُف حُفَّ ، حَفًّا وحِفَافًا فهو حَافٍّ ، والمفعول مَحْفُوف))[17] .

أمَّا (مُخَفَّف) ففعله (حَفَّفَ) مزيد بحرف واحد ، ((حَفَّفَ يُحَفِّفُ تَحْفِيفاً ، فهو مُحَفِّف ، والمفعول مُحَفَّف))[18]

جاء في شرح المعلّقات السبع الطوال للأنباري : ((محفوفة ، يعني العين عنى أنَّها حُفَّت بالقصب نابتا فيها ، وأصله أنْ ينبتَ في أحِفَتّهه أي جوانبها))[19] ، وذكر صاحب الزّاهر : ((وقولهم : منزل محفوف بالنَّاس ، قال أبو بكر : معناه : النّاس مجتمعون بحفافيه . وحفافاه : جانباه ، قال أبو عبيدة في قول الله عزَّ وجلَّ { وترى الملائكة حافِّين من حول العرش } معناه يطوفون بحفافيه ، أي : بجانبيه))[20] .

أمَّا المحَفَّف فهو قريب مِنْ هذا المعنى ، جاء في المحكم : ((المحَفَّفُ : الضّرع الممْتليء الّذي له جوانب كأنَّ جوانبه حَفَّفَته أي حَفَّت به))[21] .

ثانياً : بين اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل : هو اسم يشتق من الفعل المعلوم على وزن (فاعِل) ، للدّلالة على وصف مَنْ قام بالفعل[22]، وإذا أُريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ المجرد الذي على زنة (فَعَلَ) بفتح العين جِيْءَ به على مِثال (فاعِل) ، سَواء كان متعدياً أم لازماً نحو: ضَرَبَ فهو ضارِب ، وهذا قياسٌ فيه ، ويلحق بهذا القياس ما كان على (فَعِلَ)بكسر العين متعدياً ، فيكون أيضا اسم فاعله على (فاعِل) ، نحو :عَلِمَ فهو عالِم، فإنْ كان لازماً ، أو كان الفعل على زنة (فَعُلَ) بضمّ العين ، فمجيء اسم الفاعل على (فاعِل) سماعيٌّ لا قياسيٌّ .

وتقدّم أنَّ قياس اسم الفاعل من الفعل الذي على زنة (فَعَلَ) ، يكون على زنة (فاعِل) ولكن قد يأتي قليلا على غير هذا القياس ، نحو : طَابَ فهو طَيِّبٌ ، وشاخ فهو شَيْخٌ وشَابَ فهو أَشْيَبٌ[23] ، هذا إذا أَردنا صياغته مِنَ الثّلاثيّ المجرد.

أمَّا إذا أردنا بناءه ممّا زاد على ثلاثة أحرفٍ ، فيكون على زنة مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وكسر ما قبل الآخر[24].

ومما جاء في شروح المعلّقات باختلاف الرواية بين اسمي الفاعل والمفعول :

1- بين (مُقاذِف) و (مُقَذَّف)

جاء في شرح المعلّقات التّسع للزّوزنيّ:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السّلاحِ مُقَاذِفٍ لَـهُ لُبَدٌ أظْفَارُهُ لَـمْ تُقَـلَّمِ[25]

إذ ورد (مقاذف) برواية أُخرى بلفظ (مقذَّف)[26] .

و((القاف والذّال والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الرَّمي والطَّرح . يقال: قَذَفَ الشَّيْءَ يَقْذِفُهُ قَذْفاً ، إذا رمى به ، وبلدةٌ قَذُوف ، أي طروح لبعدها تترامى بالسَّفر ، ومنزل قَذَفٌ وقذيف ، أي بعيدٌ ، وناقةٌ مقذوفة باللحم كأنَّها رُمِيَت به ، والقِذَاف : سرعة السَّير ، وفرس مقاذِف سريع العَدْو كأنَّه يترامى في عَدْوِه))[27] تكلَّم علماؤنا الأفاضل عن هذين الاسمين ، وأسهبوا في شرحهما وعمّا يتفرَّع عنهما ، وذكروا أنَّ أصل هذين الاسمين هو رمي الشّيء بقوة[28] ، جاء في القاموس المحيط : ((قَذَفَ بالحجارة يَقْذِف : رَمَى بها))[29] .

وجاء في كتاب الفرق للسجستانيّ: ((مُقَذَّف: قد قُذِفَ باللّحم ، أي رُمِيَ به رَمْياً))[30]

وذكر صاحب تهذيب اللّغة أَنَّ: ((المقَذَّف الملَعَّن في بيت زهير: ... وقيل: المقَذَّف:

الذي رُمِيَ باللّحم رَمْيَاً فصار أغْلَب))[31]. أمَّا المقاذِف : فهو المهالِك ، ورد في المعجم الوسيط : ((المقَاذِف المهالِك يقال فلان يَقْذِفُ بنفسه المقاذف ، وقذفت بنا المفازة المقاذِف))[32] أمَّا شراح المعلّقات فقد فسّروا هذا الاختلاف في البنية كلّاً حسب روايته ، قال أَبو عمرو الشيباني:((ويروى مُقَذَّف وهو الغليظ اللّحم ، ومعناه أنَّ سلاحه ذو شوكة وهو داخل فيه))[33]

وقال الزَّوزنيُّ: ((مُقَذِّف أي: يُقْذَف به كثيراً إلى الوقائع))[34] أمَّا التَّبريزيَّ فإنَّه ذكر معنى الروايتين: ((ويروى مُقَذَّف وهو الغليظ اللّحم، ومقاذِف مرامٍ))[35] ، وإذا ما عدنا إلى أَبي بكرٍ الأنباري نجده يرجّح الرِّواية الأجود نقلا عن أَبي جعفر ، قال : ((والمقَذَّف : الغليظ اللّحم ... وقال أبو جعفر: الرّواية الجيّدة (مُقَاذِف) قال : ومَنْ رواه (مُقَذَّف) أراد كأنَّه قُذِفَ باللّحم قَذْفَاً مِنْ شدّته))[36]

2- بين (مُسْتَشْزِرَات) بكسر الزّاي و(مُسْتَشْزَرَات) بفتح الزّاي

ومما جاء في شروح المعلّقات باختلاف البنية بين اسم الفاعل واسم المفعول ما ورد في شرح المعلّقات التّسع للشّيبانيّ :

غَدَائـرُه مُسْتَشْـزَرَاتٌ إلـى العُلا تَضِـلُّ العِقَـاصُ فِي مُثَنًّى ومُرْسَلِ[37]

إذ ورد (مستشزَرات) برواية أُخرى بلفظ (مستشزِرات) بكسرها[38] ، وهي رواية ابن الأَعرابي تحديداً[39] .

قال ابن فارس : ((الشّين والزّاء والرّاء أصل صحيح منقاس ، يدلُّ على انفتال في الشّيء عن الطّريقة المستقيمة، مِنْ ذلك قولهم: نظر إليه شَزْرَاً ، إذا نظر بمؤخر عينه مُتَبَعِّضَاً والطعن الشَّزْر: الذي ليس بسحيح الطّريقة. والحبل المشزور: المفتول مِمَّا يلي اليسار ، فأمَّا أَبو عبيد فقال : طَحَن بالرَّحى شَزْراً، إذا ذهب بيده عن يمينه، وبتَّاً إذا ذهب عن شماله))[40] .

وأصل اللفظ هو مِنَ الشّزْرِ ، والشَّزر هو الفَتْل إلى فوق ، قال كراع النَّمل :

((والمشزور المفتول إلى فوق ، وهو الفَتْل الشَّزْر ، واليَسْر : إلى أسْفَل))[41] .

وقال ابن منظور : ((قال اللّيثُ : الحبل المشزور : المفتول وهو الذي يفتل مِمَّا يلي اليسار وهو أشدُّ لفتله . وقال غيره : الشَّزْر إلى فوق . وقال الأصمعيُّ : المشزور :

المفتول إلى فوق وهو الفتل الشَّزْر ، قال ابو منصور : وهذا هو الصحيح))[42]. أمَّا الفرق الدَّلالي بين الروايتين ، إضافة إلى أنَّ (مستشزَرات) بفتح الزاي اسم مفعول ، وبكسرها اسم فاعل ، فإنَّ (مستشزَرات) بفتح الزّاي فعله متعدٍّ ، وبكسرها فعله لازم ، قال أبو الفتح العبّاسيُّ : ((والاستشزار: الرَّفع والارتفاع جميعاً، والفعل منه لازم إنْ كُسِرَت زايه ، ومتعدٍّ إنْ فُتِحَت))[43] ، وذكر ابن منظور ما مفاده كذلك وإنْ لم يصرّحْ به : ((واستشزر الحبلُ واستشزره فاتلُه ورُوِيَ بيت أمريء القيس بالوجهين جميعاً غدائره مستشزَرات ... ويروى مستشزِرات))[44].

وبالعودة إلى شُرَّاح المعلَّقات ، فإنَّهم لم يخرجوا عَمَّا قاله اللغويون مِمَّن أسلفنا النّقل عنهم ، قال أبو عمرو الشَّيبانيُّ : ((والانشزار الرَّفع والارتفاع جميعاً يكون لازماً ومتعدّياً فَمَنْ رواه مستشزِرات بكسر الزَّاي جعله لازماً ، ومَنْ رواه بفتحها جعله متعدّياً))[4] ، وقال ابن الأنباريُّ : ((مستشزَرات : مرفوعات ؛ وأصل الشَّزْر الفَتْل على غير الجهة ... ويروى : (مستشزِرات) بكسر الزَّاي ، على معنى مرتفعات))[45].

3- بين (مُدَجِّج) بكسر الجيم و(مُدَجَّج) بفتح الجيم

ومما جاء في شروح المعلّقات باختلاف البنية الصرفية بين اسم الفاعل والمفعول ما جاء في شرح المعلّقات السّبع للزّوزنيّ :

وَمُـدَجَّجٍ كَـرِهَ الكُمَـاةُ نِـزَالَــهُ لا مُمْعِنٍ هَرَبَاً وَلَا مُسْتَسْـلِمِ[46]

إذ يُروَى (مُدَجَّج) برواية أُخرى بلفظ (مُدَجِّج) بكسر الجيم[47].

و((الدّال والجيم أَصلان : أَحَدهما كشبه الدَّبيب ، والثّاني شيءٌ يُغَشِّى ويُغَطِّي .فالأوَّل كقولهم: دّجَّ دَجِيجَاً إذا دَبَّ وسَعَى ... وأمَّا الآخر فقولهم تدجدج اللّيل إذا أظلم وليلٌ دجوجيٌّ، ودجَّجَتِ السَّماءُ تدجيجاً : تغيَّمَت، وتدجدج الفارس بِشِكَّتِه كأنَّه تغطَّى بها ، وهو مُدجِّج ومُدجَّج))[48].

لمْ يفتْ اللُّغويون الكلام عن أصل هذين الاسمين، وعن الفرق بينهما – أي بين مُدجَّج بكسر الجيم وفتحها – فذكروا أنَّ أصل هذه التسمية جاءت مِنَ التغطية ، قال:ابـن السّكّيت: ((ويقال رَجُلٌ مُدجِّج وحكى ابو عبيدة : مُدَجَّج بالفتح ، ويقال رجلٌ مُتَلَبِّبٌ بكسر الباء ، إذا كان متحزِّماً بالسِّلاح))[49] ، وقال الفارابيُّ : ((رجلٌ مُدَجِّج ومُدَجَّج ، أي شاكٌّ في السِّلاح، ودجَّجَتِ السَّماءُ، أي تغيَّمت))[50] ، وإذا ما أتينا إلى ابن الأثير فإنَّه كان أكثر إفصاحاً عن هذا المعنى ، قال : ((وفي حديث جالوت : ((خَرَجَ جالوت مُدَجَّجاً في السِّلاح)) يُروَى بكسر الجيم وفتحها ، أي عليه سلاح تامٌّ سُمِّيَ به لأنَّه يَدِجُّ : أي يمشي رويداً لثقله ، وقيل : لِأنَّه يتغطَّى به))[51] .

أمَّا مِنْ ناحية الفرق بين الاسمين ، فإنَّ من البديهي أنْ يكون مكسور الجيم اسم فاعل ، ومفتوحها اسم مفعول ، إذ انَّ اسم الفاعل يُصَاغُ مما زاد على ثلاثة أحرفٍ بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر قبل الآخر لاسم الفاعل[52] ، وفتح قبل الآخر فيما يتعلَّقُ باسم المفعول[53]، جاء في السّماع والقياس: ((قولهم (مُدَجِّج ومُدَجَّج) إذا دجَّج نفسه بالسِّلاح أو دجَّجه غيره))[54]، وورد في معجم اللّغة العربية المعاصرة : ((دجَّج يُدَجِّجُ تَدْجِيْجَاً ، فهو مُدَجِّج ، والمفعول مُدَجَّجٌ))[55].

ذكر ابن فارس في الصّاحبي أنَّ هناك بضعة أحرفٍ وردت عن العرب مرَّة بلفظ اسم الفاعل ، وأُخرى بلفظ اسم المفعول والمعنى واحد ، ذكر منها (مُدَجِّج)بكسر الجيم وفتحها ، قال : ((باب الشَّيءِ يأتي مرةً بلفظ المفعول ومرةً بلفظ الفاعل والمعنى واحد : تقول العرب : هـو مُدَجِّج ومُدَجَّج وعبدٌ مكُاتِب ومُكَاتَب ... ومكان عامِر ومَعمُور))[56].

وذهب شُرَّاح المعلّقات مَذْهَب ابن فارس هذا ، قال ابو بكر الأنباريُّ: ((المدَجَّج:الذي توارى بالسِّلاح ، بفتح الجيم وكسرها ، وقد جاءت أحرف في لفظ الفاعل والمفعول هذا أحدها ، ومنها قولهم مُخَيَّس ومُخَيِّس للسجن))[57].

4 ـ بين بناء (مِفْعَل) وبناء (مُفْعَل)

وممَّا ورد في شروح المعلَّقات باختلاف البنية الصرفية بين هذين البناءين ما ورد في شرح المعلَّقات العشر للشَّنقيطيّ :

فَأَدْبَرْنَ كالجَـزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَـه بجيدٍ مُعَمٍّ فـي العَشِيْرَةِ مُخْوِلِ[58]

إذ ذكر الشَّارح أنَّه يروى (مِعَمٍّ) بكسر الميم الأولى أيضاً[59]

و((العين والميم أَصْلٌ صحيح واحد يَدُلُّ على الطُّول والكثرة والعلوّ. قال الخليل العميم : الطويل من النبات: يقال نخلة عميمة، والجمع عُمٌّ . ويقولون: استوى النَّبات على عُمُمِهِ ، أي على تمامه ، ويقال: جارية عَمِيْمَة ،أي طويلة))[60].

حقيقة أسهَب علماء العربيّة في الكلام على هذين البناءين من لدن الرعيل الأوّل وفي مقدمتهم الخليل إلى عصرنا الحاضر ، قال الخليل: ((عَمَّ : الأعمام والعمومة...ورجلٌ مُعَمٌّ كريم الأعمام ومنه مُعِمٌّ مُخْوِل ، قال أمرؤ القيس : بجيد مُعَمٍّ في العشيرة مُخْوِل))[61] .

وذكر صاحب المنتخب من كلام العرب أنَّ (مُعَمّ) اسم فاعل جاء على غير القياس :((ورجلٌ مُعِمٌّ مُلِمٌّ يَعُمُّ الناسَ خيرُه ويلمُّهُم ، أي : يجمعهم ، خرج هذان الحرفان نادرين على غير قياس ، كان القياس أنْ يقال عامٌّ لامٌّ من عَمَّ ولَمَّ))[62] ، وبمثله قال:ابن سيده ، يقول: ((قال كراع: رجل مُعِمٌّ يَعُمُّ النّاس بمعروفه ، أي يجمعهم ، وكذلك مُلِمٌّ : يلمُّهُم ، أي: يجمعهم، قال : لا يكاد وُجِدَ فَعَلَ فهو مُفْعَل غيرهما))[63] ، ونقل صاحب المصباح المنير قول الأصمعي أنَّ كلام العرب بفتح ميم (مُعَمّ) ، قال :

((وأَخْوَلَ الرَّجُل وَزَان أَكْرَم فهو مُخْوِل بالكسر على الأصل ، وبالفتح على معنى أنَّ غيره جعله ذا أخوالٍ كثيرةٍ ، ورجلٌ مُعِمٌّ مُخْوِلٌ ، أي: كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمعيُّ الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح))[64]، وذكر في موضعٍ آخر أنَّ (مُعَم) اسم فاعل جاء على صيغة اسم المفعول لأنَّ فيه معنى المفعولية ، إذ يقول :

((... وبعضها جاء على صيغة اسم المفعول لِأنَّ فيه معنى المفعوليّة نحو أَحْصَنَ الرَّجُلُ فهو مُحْصَن ... وأَعَمَّ وأَخْوَلَ إذا كَثُرَتْ أَعْمامُه وأَخْواله فهو مُعَمٌّ ومُخْوَلٌ))[65].

أَمَّا (مِعَمّ) فلمْ ينقلوا أنَّه غير مقيس، فقط ألمحوا إلى أَنّه اسم فاعل قال الأزهريُّ : ((يقال رجلٌ مِعَمٌّ مِلَمٌّ ، إذا كان يَعُمُّ الناسَ فضلُه ومعروفُه ويلمُّهُم أي يجمعهُم ويصلحُ أُمورُهم))[66].

وجاء في المخصص عند ذكر ابن سيده باب النَّسب في العم والخال : ((رجلٌ مُعَمٌّ ومِعَمٌّ – كريم الأعمام))[67]

وذكر الفيروزآبادي أَنَّ : ((عَمَّ الشيء عُمُوماً : شَمِل الجماعة : يقال أَعَمَّهم بالعطيّة . وهو مِعَمٌّ (بكسر أوَّله) خَيِّر يَعُمُّ بخيره وعقله ، كالعمم))[68]، وقريب منه قول الزَّبيديُّ في تاج العروس الذي يُعَدُّ شرحاً للقاموس المحيط ، إذ يقول: ((ورجلٌ مِتَمٌّ مِعَمٌّ مِلَمٌّ ، بكسرهنَّ للذي يُصْلِحُ الأمرَ ويقومُ به))[69] .

وذهب شراح المعلّقات مذهب اللغويين في تفسير (مُعَم) ، قال الزَّوزنيُّ : ((المِعِمُّ : الكريم الأعمام ، المِخْوِل : الكريم الأخوال ، وقد أعَمَّ وأخْوَلَ إذا كَرُمَ أَعْمامُه وأَخوالُه ، وهذان مِنَ الشَّواذ ؛ لِأَنَّ القياس مِنْ أَفْعَل فهو مُفْعِل ، وهما أَفْعَل فهو مُفْعَل))[70].

والذي يظهر لي مِمَّا سبق – والله أعلم – أنَّ (مُعَم) فيه معنى المبالغة ، جاء في المصباح المنير : ((وأَخْوَل الرَّجل وزَان أَكْرَم فهو مُخْوِل بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أَنَّ غيره جعله ذا أَخْوالٍ كثيرةٍ))[71] ، وذكر الدكتور فاضل السامرائي أنَّ ما نُقِلَ أو عُدِلَ به من صيغته الأصليّة إلى صيغة أُخرى يفيد المبالغة قال : ((وذلك لِأَنَّ النَّقل يفيد المبالغة غالباً))[72].

الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين إمامنا ونبينا مُحَمَّد وعلى آل بيته وصحابته أجمعين، أمَّا بعدُ :

1- اختلاف روايات المعلَّقات يعود إلى سببين رئيسين، أولهما: عدم التدوين، وموت رواة المعلَّقات بسبب مشاركتهم في حروب الفتوح الإسلامية ، والآخر : هو تعدد لهجات قبائل العرب.

2- لم يقم شُرَّاح المعلَّقات بالترجيح بين الروايات إلَّا في القليل النادر ، فهم يكتفون فقط بشرح معنى البنية.

3- ليس معنى أنْ يكونَ الموضوع في الدَّلالة أن تجدَ ضالتك في معجمات الألفاظ.

أو كتب الدَّلالة ، فليس ذلك بالضرورة ، فربما تجد مبتغاك في معجمات المعاني أو أي كتابٍ لغويّ آخر.

4- نستعين أحياناً بدَلالة الالفاظ في الترجيح بين الروايتين ، مثلاً – عندما يُروى الاسم بدل الفعل ، فإنَّ دلالة الفعل هي التجدد أو الحدوث بعد إنْ لم يكن ، في حين الاسم يدلُّ على الثبوت، وهكذا الحال بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ، فاسم الفاعل وسطاً بين الفعل والصفة المشبهة، فهو يدلُّ على ثبوت لا يرقى إلى درجة الدوام التي تتصف بها الصفة المشبهة .

5- الميدان الرئيس للدَّلالة وخاصة الصرفية منها ، هو معجمات الألفاظ ، ففيها مِنَ المادة الصرفية الشيءُ الكثير.

والحمد لله ربِّ العالمين

ثبت الهوامش

(1) ينظر: التعريفات 21.

(2) ينظر في تفصيل هذه المسألة : الإنصاف في مسائل الخلاف ، 190/1

(3) ينظر: التّذييل والتكميل في شرح التّسهيل 178/2 .

(4) ينظر: المزهر 1/ 348.

(5) بتصرف من شذا العرف في فن الصرف 63 ، وينظر : وشرح تصريف العـزي 88، التعريفـــات 42/1 والتـوقيف علـى مهمـــات التعـريف 64/1 ، وباب الصرف من متن ميزان الادب 7 ، والاجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل، 73/3 ، وضياء السالك الى اوضح المسالك 60/3 ، والنحو الوافي /271 275 والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية 262/2 ، والموجز في قواعد اللغة العربية 203/1 –204 والخلاصة المستخلصة من مطولات النحاة 105– 106 والخصائص اللغوية لقراءة حفص 103/1 ، والصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم 234 – 240.

(6) شرح القصائد العشر 98/1.

(8) ينظر : شرح المعلقات السّبع 118/1.

(9) مقاييس اللغة (ذُلَّ) 345/2.

(10) إسفار الفصيح 530/1 .

(11) شرح القصائد السّبع الطوال الجاهليات 225/1 ، وينظر: شرح القصائد العشر 99/1.

(12) المحكم48/1 –49 ،وينظر : المخصص 402/3، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم 2236/4 ، ومختار الصحاح 113/1 ، وشرح شذور الذهب 460/1 ، ومعجم اللّغة العربيّة المعاصرة 819/1.

(13) معاني الأبنية 63.

(14) شرح المعلّقات السبع 185/1،وينظر: شرح المعلقات السبع الطوال الجاهليات 533/1 ، وديوان لبيد بن ربيعة العامري111/1، وجمهرة اشعار العرب 251/1.

(15) ينظر : شرح القصائد العشر 149/1.

(16) مقاييس اللّغة (حفَّ) 2/ 14 – 15.

(17) معجم اللغة العربية المعاصرة 525/1.

(18) المصدر نفسه 525/1.

(19) شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليات 1/ 553.

(20) الزاهر في معاني كلمات النّاس 392/1.

(21) المحكم 539/2 ، ولسان العرب 49/9.

(22) المدخل الصّرفي 69 ، وينظر : شذا العرف في فن الصرف 121.

(23) ينظر : شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك 3/ 131 – 133.

(24) شرح ابن عقيل على أَلفية ابن مالك 134/3، وينظر : المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف 157/1 ، وجامع الدروس العربيّة 179/1.

(25) شرح المعلّقات التسع 206/1 ، وعمدة الكتاب 124/1.

(26) ينظر شرح المعلّقات السّبع 146/1.

(27) مقاييس اللغة (قذف) 68/5 – 69.

(28) المطلع على الفاظ الممتع 454/1.

(29) القاموس المحيط 843/1 ، وينظر : البارع في اللغة 504/1.

(30) الفرق 230/1.

(31) تهذيب اللّغة 76/9 ، وينظر : الصحاح 1414/4 ، ولسان العرب 277/9 ، وتاج العروس 244/24.

(32) المعجم الوسيط 722/2.

(33) شرح المعلّقات التّسع 206/1.

(34)شرح المعلّقات السّبع 146/1.

(35) شرح القصائد العشر 122/1.

(36) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 278/1.

(37) شرح المعلّقات التسع 1/ 148 ، وديوان امريء القيس 43/1 ، وجمهرة أشعار العرب 128/1.

(38) ينظر : شرح المعلقات السبع 55/1 ، وشرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليات 63/1.

(39) ينظر : شرح القصائد العشر 31/1 .

(40) مقاييس اللغة (شزر) 271/3.

(41) المنتخب من كلام العرب 452/1.

(42) لسان العرب (شزر) 404/4.

(43) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص 3/1.

(44) شرح المعلّقات التِّسع 148/1 ، وينظر : شرح المعلّقات السَّبع 55/1.

(45) شرح القصائد السَّبع الطِّوال الجاهليات 63/1.

(46) شرح المعلّقات السّبع 258/1 ، وديوان المعاني 111/1

(47) ينظر : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 345/1 ، وشرح المعلّقات السبع 258/1.

(48) مقاييس اللغة (دجَّ) 265/2.

(49) كتاب الألفاظ 438/1.

(50) معجم ديوان الأدب 168/2،وينظر: شرح ابيات سيبويه343/1،وتهذيب اللغة251/1،والصحاح 313/1 ، وشرح ديوان الحماسة 337/1 ، ومشارق الأنوار 254/1، وغريب الحديث (لابن الجوزي) 324/1.

(51) النهاية في غريب الحديث والاثر 101/2 ،وينظر: مجمع بحار الانوار148/2.

(52) ينظر : شرح ابن عقيل على أَلفية ابن مالك 134/3 ، وجامع الدروس العربية 179/1 .

(53) ينظر : شذا العرف 63.

(54) السماع والقياس 36/1.

(55) معجم اللغة العربية المعاصرة 724/1.

(56) الصاحبي في فقه اللغة 203/1 ، وينظر : فقه اللغة وسرُّ العربية 264/1.

(57) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 345/1.

(58) شرح المعلّقات العشر وأخبار شعرائها 46 ، وينظر: ديوان امريء القيس 61/1.

(59) المصدر نفسه 46.

(60) مقاييس اللغة (عَمَّ) 15/4.

(61) العين 94/1.

(62) المنتخب من كلام العرب 184/1.

(63) المحكم والمحيط الاعظم 108/1 ، وينظر : لسان العرب 224/11.

(64) المصباح المنير 184/1 ، وينظر : القاموس المحيط 996/1 ، والرامز على الصحاح ،86/1 ، وتاج العروس 28/ 444.

(65) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 289/2.

(66) تهذيب اللغة 489/1.

(67) المخصص 332/1 ،وينظر: اتفاق المباني وافتراق المعاني 256/1 .

(68) القاموس المحيط 1141/1.

(69) تاج العروس 31 / 365.

(70) شرح المعلّقات السبع 70/1.

(71) المصباح المنير 184/1.

(72) معاني الأبنية 63 – 64.

ثبت المصادر والمراجع:

1. اتفاق المعاني وافتراق المباني، للدقيقي (سليمان بن بنين بن خلف بن عوض تقي الدين ت613هـ)، تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر، الناشر: دار عمار– الأردن ، ط (1) ، 1405هـ – 1985م .
2. الأجوبة الجلية لِمَنْ سأل عن شرح ابن عقيل على الألفية، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي. د. مط ، د. ط ، د. ت .
3. إسفار الفصيح ، للهرويّ (محمد بن علي بن محمد أبي سهل ت 433هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط (1) 1420هـ .
4. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري (كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد ت 577هـ) ، الناشر : المكتبة العصرية، ط (1) ، 1424هـ – 2003م .
5. باب الصرف من متن ميزان الأدب لعصام الدين رحمه الله، عصام الدين، الناشر: مطبعة وادي النيل، مصر القاهرة، ط (1) ، 1289هـ .
6. تاج العروس من جواهر القاموس ، لمرتضى الزَّبيدي (محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ت 1205هـ) تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية ، د.ت .
7. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيَّان الأندلسي (ت745هـ) ، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، د. ط ، د. ت .
8. تهذيب اللغة ، للأزهريّ (أبي منصور محمد بن أحمد ت 370 هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط (1) ، 2001م .

9. التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي (زين الدين بن محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العرفين الحدادي ت 1031هـ)، الناشر: عالم الكتب ، عبد الخالق ثروت- القاهرة ، ط (1) ، 1410هـ - 1990م .
10. جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني (ت 1364هـ) ، الناشر: المكتبة العصرية صيدا – بيروت، ط (28)، 1414هـ - 1993م .
11. جمهرة أشعار العرب ، أبو محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت 170هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط ، د. ت .
12. الخصائص اللغوية لقراءة حفص دراسة في البنية والتركيب، د. علاء إسماعيل الحمزاوي ، قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة المنيا .
13. الخلاصة الصرفية المستخلصة من مطولات النحاة لطلاب الكليات المتخصصة والمعاهد العلمية، إبراهيم حسين ضيف الله الفيفي، د. مط ، د. ط ، 1458هـ .
14. ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مهران ت395هـ)، دار الجيل- بيروت، د. ط ، د. ت .
15. ديوان امرئ القيس، امرُؤُ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (ت 545م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة- بيروت، ط (2)، 1425هـ - 2004م .
16. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، لبيد بن ربيعة بن مالك أبو عقيل العامري (ت41 هـ)، اعتنى به: حمود طمَّاس، ط (1) ، 1425هـ - 2004م .
17. الراموز على الصحاح ، السيد محمد بن السيد حسن (ت866هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة- دمشق، ط (2)، 1986م .
18. الزاهر في معاني كلمات الناس ، لابي بكر الأنباري (محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ت 328هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط (1) ، 1412هـ - 1992م .
19. شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد الحملاوي (ت 1351هـ) ، تحقيق : نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، د.ط ، د.ت .
20. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل الهمدانيّ (عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي ت 769هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاؤه ط (20)، 1400هـ -1980م.
21. شرح أبيات سيبويه ، للسيرافيّ (يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان ت 385هـ)، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم مراجعة: طه عبد الرؤوف سعد ، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، د. ط ، 1394هـ - 1974م .
22. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكرٍ الأنباري (محمد بن القاسم بن بشار ت 328هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار المعارف [سلسلة ذخائر العرب(25)] ، ط (5) ، د.ت .

23. شرح القصائد العشر وأخبار شعرائها ، للشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطيّ ت 1331هـ)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي ، الناشر: دار المعرفة، بيروت لبنان ، ط (4) ، 1431هـ – 2010م .
24. شرح القصائد العشر، للتبريزيّ (يحيى بن علي بن محمد أبو زكريا ت 502هـ) ، الناشر : الطباعة المنيرية 1352 هـ .
25. شرح المعلَّقات التسع ، لأبي عمرو لشيبانيّ (ت 206 هـ) ، تحقيق وشرح : عبد المجيد هيمو الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط (1) ، 1422هـ – 2001م .
26. شرح المعلَّقات السبع، للزوزنيّ(حسين بن أحمد بن حسين أبو عبد الله ت486هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، ط (1) ، 1423هـ – 2002م .
27. شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقيّ (أبي علي أحمد بن محمد ت411هـ)، تحقيق : غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط (1) ، 1424هـ – 2003م .
28. شرح شذور الذهب ، لجمال الدين ابن هشام (عبد الله بن يوسف بن أحمد ت 761هـ) تحقيق: عبد الغني الدقر ، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع– سوريا، د.ط، د.ت .
29. شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، للتفتازانيّ (مسعود بن عمر سعد الدين ت 793هـ)، شرح وتحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، ط (8)، 1417هـ – 1997م .
30. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني ت 573هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري– مطهر بن علي الإرياني– د. يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان ، ودار الفكر، دمشق – سورية، ط (1) ، 1420هـ – 1999م .
31. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العربية في كلامها ، لابن فارس (أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ت 395هـ) ، الناشر: محمد علي بيضون ، ط (1) ، 1418هـ – 1997م .
32. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهريّ (نصر بن إسماعيل بن حماد ت 393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط (4) ، دار العلم للملايين . بيروت 1407هـ – 1987م .
33. الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، د. محمود سليمان ياقوت، الناشر: مكتبة المنار الإسلامية ط (1) ، 1420م – 1999م .
34. ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط (1) 1422هـ2001م .
35. العين ، للخليل (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت 170 هـ) تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د.ت .
36. غريب الحديث، لابن الجوزيّ (جمال الدين أبي عبد الرحمن بن علي بن محمد ت 597هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ط (1) ، 1405هـ – 1985م .

37. الفرق، لابي حاتم السجستانيّ (سهل بن محمد بن عثمان الجشعمي ت 248هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الناشر: مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 37 ، 1406هـ – 1986م .
38. فقه اللغة وسرُّ العربية، للثعالبيّ (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور ت 429هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: ‘حياء التراث العربي، ط (1) ، 1422هـ – 2002م .
39. القاموس المحيط ، للفيروزآبادي (مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب ت817 هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف : محمد نعيـم العرقسوسي، الناشر: مئسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ط (8)، 1426هـ – 2005م .
40. كتاب الألفاظ ، لابن السِّكِّيت (أبي يوسف يعقوب بن إسحاق ت244هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ط (1)، 1998م .
41. كتاب التعريفات ، للجرجانيّ (علي بن محمد بن علي الزين الشريف ت816هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط (1) ، 1403هـ – 1983م
42. لسان العرب ، لابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ت 711هـ) الناشر: دار صادر – بيروت ، ط (3) ، 1414 هـ .
43. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين محمد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي ت968هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط (3) ، 1387هـ – 1967م .
44. المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده (أبي الحسن علي بن إسماعيل ت 485هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط (1) ، 1421هـ – 2000م .
45. مختار الصحاح ، للرازيّ (زين العابدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكرٍ بن عبد القادر الحنفي ت 666هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية الدار النموذجية ، بيروت – صيدا ، ط (5) 1420هـ – 1999م .
46. المخصص، لابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت458هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال ، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت ، ط (1) ، 1417هـ – 1996م .
47. المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي ، د. علي بهاء الدين بو خدود ، الناشر: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط (1)، 1408هـ – 1988م .
48. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، تحـ: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ، 1998م.
49. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض(عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي ت 544هـ)، الناشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، د.ط، د.ت.
50. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيوميّ (أحمد بن محمد بن علي ت770هـ) ، المكتبة العلمية بيروت ، د.ط ، د.ت .

51. المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي (ت709هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع ط (1) ، 1423هـ - 2003م .
52. معاني الأبنية في العربية ، للدكتور فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار عمار، ط (2) ، 1428هـ 2007م .
53. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح العباسي (عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ت 963هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: عالم الكتب - بيروت، د. ط ، د. ت .
54. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر(ت 1424هـ)، الناشر: عالم الكتب، د. ط ، 1429هـ 2008 .
55. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) ،الناشر: دار الدعوة ، د.ط ، د.ت .
56. معجم ديوان الأدب ، للفارابيّ (أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين ت350 هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، الناشر: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر- القاهرة، د. ط ، 1424هـ - 2003م .
57. معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس (أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين ت 395 هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر : دار الفكر ، 1399هـ - 1979م .
58. المنتخب من كلام العرب، لكراع النمل (علي بن الحسين الهُنائي الأزدي ت309 هـ)، تحقيق: د. محمد بن أحمد العمري، الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط (1) ، 1409هـ 1989م .
59. المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان، ط (3) ، 1428هـ - 2007م .
60. الموجز في قواعد اللغة العربية، للأَفغانيّ (سعيد بن محمد بن أحمد ت 1417هـ)، الناشر: دار الفكر ، بيروت - لبنان ، د.ط ،1424هـ - 2003م .
61. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط ، د.ت .
62. النحو الوافي، عباس حسن (ت 1398هـ)، الناشر: دار المعارف، ط (15)، د.ت.
63. النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك محمد بن محمد بن محمد ت 606هـ) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت ، د.ط 1399هـ - 1979م .

ملخص البحث

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على نبين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعدُ:

هذا ملخصٌ لبحثٍ بعنوان (**اختلاف البنية الصرفية وأثره في المعنى في شروح المعلَّقات – المشتقات إنموذجاً)** وقد تناول البحث اختلاف البنية بين المشتقات وكيف يؤدي هذا الاختلاف إلى اختلاف المعنى وقد تضمَّنَ أولاً : بين اسمـاء المفعولين ، ثانياً : بين اسم الفاعل واسم المفعول .

Summary of research

This is the summary of research was address (The difference Exchange composition in novels expression pendants and effect In meaning) between derivation sample this research take the Difference exchange composition between First : nouns which Received the action

Second : between name of subject and name object